

عالم البحار والمحيطات عالمٌ مليءٌ بالأسرار والغموض، وهو عالمٌ واسعٌ يغصُّ بأشكال الحياة المختلفة التي قد لا يعرف الناس عنها الكثير، خصوصاً أنّ البحار تملك تنوعاً حيويّاً هائلاً، خصوصاً فيما يتعلق بممارسات بعض الحيوانات المختلفة، ومن المثير للدهشة أيضاً أن عالم البحار يمتلئ بأصناف مدهشة من النباتات البحرية ذات الألوان المبهرة. على الرغم من الهدوء الظاهري الذي تتمتع به البحار عمومًا، إلا أنّ دراسة عالم البحار أفرزت كمية كبيرة من الدهشة، وربّما لهذا السبب يصفون البحار دومًا بأنّها تتصف بالغدر، كما أنّ عالم الحيوانات في أعماق البحار غريبٌ جدًّا، مما يعني أنّ عالم البحار والمحيطات لا يقلُّ حركة وإثارة عن عالم اليابسة. عند الحديث عن عالم البحار المدهش، فجمال عالم البحار يُشبه جمال السماء المرصّعة بالنجوم والكواكب، خصوصاً أنّه عالم متنوع ومليء بالألوان، ومهما حاول الإنسان اكتشاف هذا العالم فلن يستطيع أن يعرف كلّ ما يتعلق به من معلومات، لهذا فإنّ الواجب الأخلاقي يقتضي الحفاظ على هذا العالم الجميل من أي تلوث أو ضرر،